آهاها هاهاها هاها،
هذه اللعبة الأخيرة كانت مثيرةً بحق.

لقد توترتُ جدًاااا عندما قالــت بياتو إنها ستغادر اللعبة.
يا لها من ساحـرة وقحة، أَبَعْدَ بدئها كل هذه الألعاب...
تحاول الآن الإلقـــاء بها بعيدًا وإنهاء كل شيء؟
حفلة شاي سرية -؟؟؟؟-
لكن أرى أن إنجـــي كانت قطعةً جيدة،
لقد أعادت بياتو قصرًا بعد اختفائها واستأنفت اللعبة.
رغم أنّ من المؤسف كونها حفّزت باتلر فوق اللزوم قليلًا.
...باتلر عاطفيٌ جدًا.
خشيتُ أن تؤول اللعبة إلى اتجاه غير طبيعـــي من شدة تأثره وشفقته على بياتو في اللعبة الماضية.
...لكن إنجي كانت الورقة الرابحة التي أعادته إلى رشده بعد أن فقـــد وجهته.

لكن قاعدتكِ كانت مُقَيِّدةً جدًا ومنعتني من حسـن استغلالها.
مع أنَّها استغرقتني وقتًا طويـلًا لتحضيرها... يا للإهدار...
أوهو هوهو هو...
أنا مسرورةٌ لأني وضعتُ تلك القاعدة لتقييدها!
وإلّا لاتحد الشقيقـان وانتهت لعبة بياتو في لمح البصر.
إنّها بحق قطعةٌ غير عادلة.
جيدٌ أنَّها سرعـان ما غادرت اللعبة.
مع أنَّ تلك الطفلة ساعدتني في النهاية بمنع توقف اللعبة على الأقل.
لكنها الآن محض لحم مفروم!!
ما رأيكِ أن نصنـع منها شطيرةً فيما بعد؟ ☆
...أواثقةٌ ألا بأس عندكِ في الاسترخاء هكذا؟
ألم يحلَّ باتلر في النهايـة أغلب الأحاجي في اللعبة؟
ماذا!!؟ مستحييل!

معظم حقائق باتلر الزرقاء كانت خاطئة! كما أن أحمر بياتو الفاتر كان مليئًا بالثغرات.
لو كنتُ مكانها، لرددتُ على كل شيءٍ بالأحمر وبكل سهولة.
فيما يتعلق باللعبة الأولى، صرّحت بياتو لاحقًا: أنا أضمن هوية كل الجثث المجهولة!
هذا يحطم أيضًا نظرية باتلر حول مقتل إيفا وهيديوشي في غرفتهما المغلقة على يد أحدٍ كان يزيّف جثته، ولكنها لم تشر لهذا.
ثمّ بالنسبة لمقتل كانون في غرفة السخان،
كانون لم يمت بحادثة، أيُّ حادثة أصلًا هي هذه التي قد تشق صدره بوتد؟
ومسألة مقتل مجموعة غينجي في غرفة المعيشة بإطلاقهم النار على بعضهم في نفس الوقت أيضًا سخيفة.
غينجي وكوماساوا ونانجو لم يقتلوا أحدًا.
الأمر ذاته ينطبق على مقتل ناتسوهي في النهاية.
لم يُطلَق على ناتسوهي من فخ، بل أشهر القاتل عليها سلاحًا حقيقيًا وضغط الزناد لكي يطلق عليها النار.
الحقائق الزرقاء في اللعبة الثانية لا تقل سذاجةً عن الأولى.
أثناء مقتل الستة في الكنيسة، كان المجرم داخل الكنيسة.
ذلك الفتى يحاول تفسير كل شيء بفخه الـX، ما هذا الفخ X على أي حال؟ أيحسب أنه في رواية غموض مبتذلة ما؟
ثمّ كذلك كان مضحكًا القول بأنّ أحدًا آخر ورث اسم كانون في مقتل نانجو وكوماساوا في غرفة الخدم.
كانون
لا أحد آخر غير كانون يمكنه أن يدعو نفسه بهذا الاسم! ليس ذلك ممكنًا على أي بشري غيره!
ونظرية اقتراض أحدهم المفتاح من روزا لفتح غرفة ناتسوهي وتنفيذ الجريمة كانت أيضًا بلا جدوى!
بعد أن حصلت روزا على المفاتيح الرئيسية، لا أحد منها غادر متناولهــا أبدًا باستثناء المرة الوحيدة التي أقرضت فيها أحد المفاتيح لباتلر لكي يفتح غرفة ناتسوهي.
أووه، حقًا ما تقولين؟
ظننتُ أن تلك كانت فعلًا الحقيقة.

هذا فقط غيضٌ من فيض، بنظرةٍ سريعة وجدتُ هذا وأكثر.
نظـرة سريعة...؟
لقد دحضتِ للتو كل حقائق باتلر الزرقاء في اللعبتين الأولى والثانية
لو سمع باتلر كلامكِ لأغمي عليه...
تعلمين الآن أن بياتـو لم تكن فـي أي مأزق حينئذٍ، تلك الفتـاة ممثلة بارعة.
إذن أكان كلُّ ذلك المشهد الدرامي في النهاية محض تمثيل من بياتو؟
لقد قدمَتْ أحجيةً كبيـرةً ما وهي تصيح اقتلنـي أو ما شابه.
تستحق لقب أفضل ممثلـة مساعدة، لكني طبعًا النجمة الوحيدة!!
أنت أيضًا لا بأس بك يا بيرن، هيهيهي
بالطبع تمثيل! لكي تعطـي ذروةً في خاتمة الحلقة وكأنها كانت محاصرة.
لا شك أنها ستعود الحلقة القادمـة وتحطم كل شـيء بالأحمر ثم تقـول ضاحكة «الساحرات لا تقعن في المآزق!»
بياتو لا تزال تخبـئ ورقتها الرابحة، ألم تلاحظي أنها حين رفعـت ذراعيها للأحجية الأخيرة، لم تخفض بعدها إلا ذراعها اليمنى؟
...آآه، فعلًا.
إذن هذا ما كانت تقصده.
...تمامًا، لا يزال في جعبة تلك الفتاة الكثير والكثير.

コッ
اجتهدي في دعم باتلر، وإلا سيسقط في الفخ مجددًا. ليس هناك أرخص ولا أنجع من دموع المرأة في خداع الرجال.
وأنا أيضًا لن أتوانى منذ الآن عن دعم بياتو حتى تعــود لمنافسة باتلر.
كما أنّي هددتها بعقوبةٍ بديعة إذا ما خسرت. ♪
قررتُ أيضًا ماذا سأفعـل حين يسنح لي عقابكِ التالي يا بيرن.
أتودين أن تسمعيه؟ أتودين أن تسمعيه؟
إنه مذهل وظريف وساحر في نفس الوقت!!
لا شكرًا.
أووه هيًا، لِمَ لا؟
عقوباتكِ ليست هيّنة أبدًا، حاولي ألا تبالغي.
فوآآه

...أنتِ تراهنين على انتصار باتلر يا بيرن،
وأنا أراهن على تعادلهما الأبدي،
و...
لا أحد يراهن على انتصار بياتو، صحيح؟
نعم... لا أحد.
فاحتمال فوزها هو صفر.
أوهوهو هوهو!
كم يُدمِي القلب أن تخبـرك ساحرة المعجزات أنَّك لن تحظى بمعجزة!

لكنّي أيضًا لا أراهـــن عليها كما تعلمين.
حتمًا!
ألا يدمي القلب أيضًا أن تخبـرك ساحرة الحتميـــة بأن رجاءك حتمًا لن يتحقق؟
تُرى كيف ستنتهي هذه اللعبة...؟
لا يمكننا أبدًا توقُّـــع هذا.
لكن...
على الأقل نعرف نتيجةً لن تتحقق.

...انتهاء اللعبـة بنصر بياتو هو ما لن يحدث أبدًا.
فلا أنا ولا أنتِ يا بيرن نراهن على نصـر بياتريس.
إذن ففي اللحظة التي تبدأ تنـال فيها بعض الأفضلية،
سوف نتحد معًا لإعاقتها.
صحيح! حينها سوف تجعل من ساحرتين عظيمتين عدوتين لها!
أوهوهو هوهو! تكوين جبهة مشتركـة معكِ سيكـون في غاية المتعة يا بيرن~~
يا للفتاة المسكينة.
ليست إلا لعبةً اقتنيتِها لتلهي بها معي يا لامدا.
مجرد دميةٍ لا حول لها ولا قوة.

أنا أفخر بقدرتي على اللهو بلعبةٍ واحدة لمئات السنين دون سأم أو ملل.
تلك الفتاة دميتنا ولن تنتهي إلا كما نشاؤها نحن أن تنتهي.
ولهذا لن يكون في النهاية إلا التعادل الأبدي على يدي أنا.
أو هزيمة بياتو واضمحلالها على يدك أنتِ يا بيرن.
...أما أن ينتهي الأمر بنصر بياتو...
فبصفتي ساحرة الحتمية، أصرِّح...
وبصفتي ساحرة المعجزات، أصرِّح...

بياتو حتمًا لن تستطيع الفـوز
ولن تتحقق أبدًا أي معجزة

آها هاها هاها هاها هاها هاها هاها ها!!
يُتبَع في الحلقة الخامسة:
نهاية الساحرة الذهبية
عندما تبكي طيور النورس: الحلقة 4 [النهاية]

Umineko
WHEN THEY CRY
الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

كلمة "منتصف السلسلة"

في هذا العالم الحقيقي الذي يخلو من النص الأحمر

- ريوكيشي، المؤلف والمشرف.

مرحبا، أنا ريوكيشي07

في هذه النقطة من سلسلتنا الطويلة نتحول أخيراً إلى *أومينيكو تشيرو: عندما تبكي طيور النورس- تناثر*. في الحلقة الرابعة، تعرفنا على إنجي أوشيروميا، التي قدمت لنا تحليلاً لهذا العالم يختلف كثيراً عما شهدناه في الحلقات الثلاثة السابقة، تُرى كيف صار تحليلكم أنتم أيها القراء لـ"حادثة روكينجيما" بعد هذه الحلقة؟

إنجي ترفض الإيمان بالساحرات وتتشبث بمعتقدها أن إيفا هي القاتلة، لكنها مع ذلك تظهر في مشاهد أخرى تتحدث مع ماريا وساكوتارو، "ما معنى هذا؟" لا يمكنني إطلاعكم على جواب هذا السؤال بعد، غير أنَّ بوسعي إمدادكم بتلميحٍ واحد الآن وقد أنهيتم هذه الحلقة: "لا يمكن أن ترى من دون حب."

لا نوايا بياتريس الحقيقية ولا مشاعر إيفا الناجية، ولا شيء من هذا يمكن أن يصفه لك الآخرون، فكيف نصل إلى "الحقيقة" في هذا العالم الحقيقي من دونِ النص الأحمر الذي يطلعنا عليها؟
أحضُّكم أيها القراء على تصفح هذه القصة والترحال داخلها بـ"عينٍ من الحب" و"عين دون حب". أعتقد أن استنادكم على هاتين النظرتين سيمدُّكم بتلميح صغير كلما كنتم في أمس الحاجة إليه وأنتم تائهون في العالم الحقيقي الذي يخلو من الحقيقة.

ختامًا، أودُّ أن أعبر عن أشد امتناني لرسامي الحلقات ولكل طاقم Square Enix، وخاصة محرري كويزومي-سان (*بكاء*)... وآمل أن تنضموا لنا في النصف الثاني من السلسلة على أمل أن يعطيكم نظرةً مختلفة عن عالم ريوكيشي!

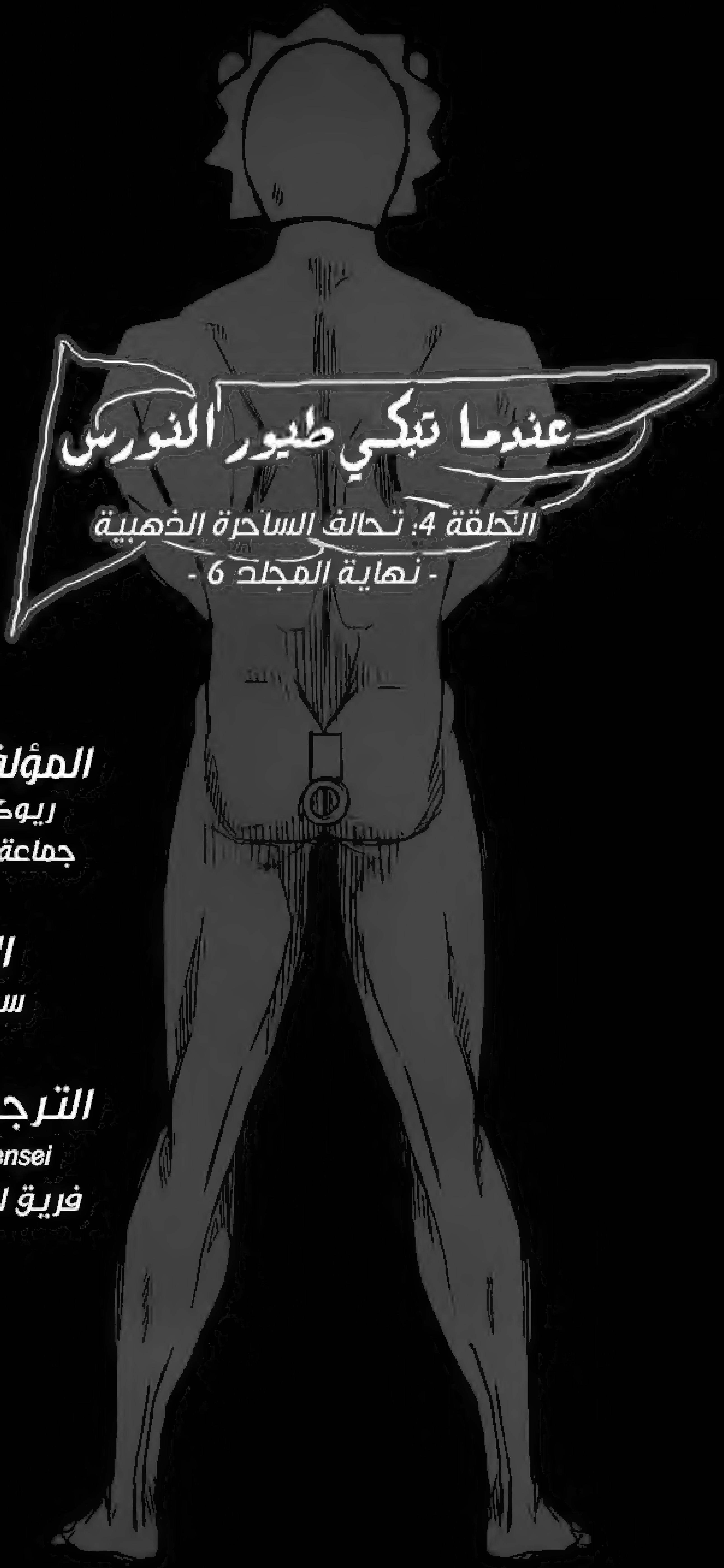

عندما تبكي طيور النورس

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

- نهاية المجلد 6 -

المؤلف والمشرف:

ريوكيشي 07 من

جماعة 07th Expansion

الرسام:

سويتشيرو

الترجمة العربية:

Yasser-sensei من

فريق العاشق للمانجا

كلمة ختام (حفلة شاي المترجمين):

أهلا بكم مجددًا يا أتباع الساحرة الذهبية. نتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بالحلقة الرابعة، فقد كانت حلقة متعبة لنا بحق بسبب طولها وكثرة حواراتها، واجتهدنا كثيرا لإخراجها بصورة حسنة، ومن ذلك أننا من هذه الحلقة صرنا نعتمد على تنقية خامنا الخاص نظرًا لرداءة الخامات الأجنبية (وكأن رداءة ترجمتهم لا تكفي <_<).
في هذه الحلقة (في الحقيقة من منتصف الحلقة السابقة) صرنا نعتمد أيضًا مقاربة جديدة، وهي ترجمة المانجا سطر بسطر مع الرواية، لكي نكون دقيقين جدًا في أي عبارة نكتبها، وأيضًا مع أن المانجا تكون في الغالب دقيقة في اتباع الرواية، إذا قارنتم مع الخام، قد تلاحظون هنا وهناك بعض الحوارات والعبـــارات التي أضفناها للمانجا من الرواية إما لأننا ارتأينا أنها تشرح المقصود أكثر أو لأنها ببساطة رائعة واستخسرنا عدم وجودها *_*

النصف الأول من أعمال ريوكيشي يُدعَى بنصف "السؤال" بينما النصف الثاني الذي نحن مقبلون عليه (أومينيكو تشيرو) يُدعَى بنصف الجواب، لكن لا تدعوا هذه التسمية تغركم، ولا تحسبــوا أنكم في هذه السلسلة ستصلون في النهاية لنقطة تُقدَّم لكم فيها كل الحقيقة على طبق من ذهب، أنتم جميعكم باتلرز (حتى اسم باتلر يعني البشري المقاتل)، أيُّ حقيقة زرقاء يصل لها باتلر هي حقيقة كان يمكنكم أن تسبقوه إليها فقط ببعض التفكير، بل وأنتم أيضا يمكنكم التوصل للحقيقة الكبرى في السلسلة، هذه الحلقة عرفتنا كثيرا بفلسفة القصة وقربتنا كثيرا من جذورها، فحاولوا استخراج التلميحات وانظروا إليها بعين حب وعين عقل كما يقول ريوكيشي كي تصلوا للحقيقة.

ارقدي بسلام يا أحب ساحرة إلى قلبي، بياتريس.

العاملون على الحلقة الرابعة

3ASQ MANGA TEAM

ترجمة: Yasser-sensei
تبييض: Yasser-sensei
تدقيق ومراجعة نهائية: Yasser-sensei

زورونا على www.3asq.org
أو تابعونا على صفحتنا في تويتر: 3asqmanga@